

مختار الصحاح

[نجا] ن ج ا : نَجَا من كذا يَنْجُو نَجَاءً بالمد و نَجَاةً بالقصر والمصدق
مَنْجَاةً و أَنْجَى غيره و نَجَّاهُ و قُرئ بهما قوله تعالى { فاليوم نُنْجِيكَ ببدنِكَ }
المعنى نُنْجِيكَ لا نفعل بل نُهْلِكُكَ فأضمر قوله لا نفعل قلت وهذا قول غريب لم أعرف أحدا من
كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره C قال وقال بعضهم نُنْجِيكَ أي نرفعك على
نَجْوَةٍ من الأرض فنُظْهِرُكَ لأنه قال ببدنِكَ ولم يقل بروحك و اسْتَنْجَى أسرع وفي الحديث
{ إذا سافرتُم في الجُدُوبة فاستنْجُوا } و النِّجْوُ ما يخرج من البطن و اسْتَنْجَى مسح
موضع النِّجْوِ أو غسله و النِّجْوُ المكان المُرتفع والنِّجْوُ السَّر بين اثنين يقال
نَجَّوْتُهُ نَجَّوَا أي ساررتَه وكذا نَجَّيْتُهُ و انْتَجَى القوم و تَنَجَّوْا أي
تسارَّوا و انْتَجَاهُ خصَّه بمُنَاجَاتِهِ والاسم النِّجْوَى وقوله تعالى { وإذا هم
نَجَّوْا } جعلهم هم النِّجْوَى والنِّجْوَى فِعْلُهُمْ كما تقول قوم رِضًا وإنما الرِضًا
فِعْلُهُمْ و النِّجْيُ على فعيل الذي تُسَارِه والجمع الْأَنْجِيَّةُ قال الأخفش وقد يكون
النِّجْيُ جماعة كالصديق قال □ تعالى { خلصُوا نَجْيًا } وقال الفرَّاء وقد يكون
النِّجْيُ والنِّجْوَى اسما ومصدرا